

د. محمد يوسف فران



## شملة خواطر

الوعي أمر على الأيام يسعفنا...

وهو الذي دُرّة الأعماق يُبغينا...

وعِي السلامة إيمانٌ يُشجِّعنا...

على النجاةِ ! ونمضي في أمانينا...

نسري إلى روضة غناء في شغفٍ ...

لانستكين ! و ربُّ الكون يحمينا!!! .

\*\*\*\*\*

أرقت شوقاً ! ونبض القلبِ رفاقُ...

وتَهت حُبّاً ! وطرّف العين رشاقُ...

فزدت سغياً ، فما وانيت ثانيةً...

قد حلّ منك ، على الهجران ، تريقُ !!!

إن جُدت حقاً بما نشتاقتُ ملهمتي...

فإنّ قلبي على الايام دفاقُ !!!

\*\*\*\*\*

من قلوبنا ليش غابت البهجة...

وقبل الفجر لعبت بنا الرهجة...

غابوا الحباب وسلطنوا الأعراب...

ونيران حمرا تداعب المهجة...

\*\*\*\*\*

قولي بربك هل يليق بنا زجرُ؟

ولورد خدك يبسم الفجرُ!!؟

هل ترشفين الخمر من وله؟

أم تهتفين جوى، ففي الونى دُعُرُ؟

كُفي البُعَادَ ، وسيري ملهمتي...

واستنشقي العطرَ عندي ! فالهوى عِطْرُ

!!!

\*\*\*\*\*

شوف الحلا ، اللي بذوقك الراقي ، أصيل...

وفنك ، ببسحر قلبنا المضئى ، جميل...

كلما تطلّي بلوحتك يحلو المقال...

بُيعلا ، شدا الأبطال بصواتن ، صليل!!!...

\*\*\*\*\*

ما كنت أعرف أن حبك دائم...

والفجرُ من بين المباسم حائماً...

للقلب . أنت ! وللحياة سعادةً...

والربُّ للوجه النبيل لعاصمُ !!! .

\*\*\*\*\*

فتحت عيني و الصباح رباحُ...

ويرفُّ في عرض السماء جناحُ..

وتشدُّ أذني في الجوار مناخةً...

ويجوب في رحب الفضاء صياحُ...

فمتى يزول البؤس عن بلد الإبا ...

ولتشفَّ من كلِّمى النفوسِ جراحُ!!!

\*\*\*\*\*

يا ورد يا غرَّ الأنسامِ مبتسماً...

صباح عطركِ منجاةً من النكد ...

هل يرعوي السفها ، عن جور ما صنعوا...

والفعلُ ما زرعوا ، سوءاً بسوء يدٍ...

يا بئس فعلهمُ من سوء ما ابتدعوا...

والجودُ دأبُّ الألى فيضاً ببئبلِ ندٍ !!!

\*\*\*\*\*

عطف قلبك غمر قلبي بفضلو ...

وعلى قلوب البشر كلن بفضلو...

بظلم الدهر لو عانى ب فضِّ لو...

عن همومو إذا تخلَّوا الحباب...

بيعود عا قلبك صدى تغريدك المردود!!!

ويتقول للدنيا الخبيثة بكيدها المحرور...

ردي لنا العهد الصّفيّ بعمرنا المغدور...

حتى نرجّع بالوفا عهد السعد والجود!!!

\*\*\*\*\*

ذوق الأحبة يغني قلبنا فرحاً...

والشكر نحوهم وسَطَ الدّجى جناحاً!!!

والروح تهفو إلى لقيائهم أبداً...

حتّى القَتَامُ على مرّاهم صَبُحاً!!!.

\*\*\*\*\*

حضورك بالحلا بيطيب صُبحو...

ببالي كلما طال العمر صَبُحو...

إذا ما طيوفكن بالبال صَبُحو...

هموم قلوبنا بَ تصبح سراب...

\*\*\*\*\*